

ولا يدري ما ابكاهم فقلت يا ايها المؤمنيه لم بكيت قال ذكرت منصرف
 القوم بيدي ابي الله تعالى ويقاخ لجنه ورضي فاعز لسعيون ثم صرحت
 عليه **الفصل الثالث والاربعون** في الارادة والمريد والملة والمرقة
 قال الجيد رح الارادة ان يعتقد الانسان التسعة ثم يعزم عليه ثم يريه
 وغنى الله ثم انه قال اذا اراد الله تعالى بعد خيرا محلا العقوبة في الدنيا
 واذا اراد الله بعد شررا امسك عليه حتى يوافيه يوم القيمة وحكي
 عن يحيى بن معاذ الرازي انه قال المريد لا يسكنه قلبه الا في اربع مواضع
 في بيته او قبره او مسجد او مكان خلوة لا يراه احد واما المراد قال
 ابو سعيد القرشي رحمه الله هو الذي يريه الله عز وجل وعلما متدانا
 لا يباعه بالجنانية مع انه لا يقصد الجنانية البتة وغنى الدرر
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله عز وجل الاطال شوقه الابرار الي لقاء
 وانا بهم لا تشد شوقا وحكي المراد من يريد الله تعالى ويصطفيه
 ويحبه ويستجبه في الدرجات من ملازمة العبادات واما المراد
 قال حنيفة البربري المرقة صدق الله والشا واحتمال الاضطرار وبذل
 المعروف لاهل الزمان وكفى الاذي عظيم ان يروي عن علي بن ابي طالب
 النبي صلى الله عليه وآله انه ذكر المرقة فقال النبي صلى الله عليه وآله فيكم قال بعضهم
 العفة والرفقة والضيافة وقال بعضهم كفى الاذي وبذل الذي
 فقال النبي صلى الله عليه وآله عندنا ان تقطع من حرمنا ونفقوا عن طلبنا
 ونصل اليه قطعنا ونحس الي من قد ساء الدنيا وحكي عن

الانطلاق

عن الانطلاق رحمه الله انه قال المرقة اداء الطاعات واجتناب المنهيات
 وترك اللذات من الشهوات **الفصل الرابع والاربعون** في غنى البصر
 والغيرة والمراعات فقال اهل الكلام غنى البصر الظاهر جرس الباطن
 عن سعيد الخديري رحمه الله صلى الله عليه وآله انه قال انما يكمل البلوس بالقرقات وكان
 ابيتم فاعطى الطريق حقهما اغنى البصر وكفى الاذي ورد السلام والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر وحكي ان ربيع بن خثيم كان يداوم غنى
 البصر حتى النساء قلن ما اجل هذا الرجل الا انه امرى واما الغيرة قال
 اهل الكلام الغيرة ما يغير الرجل حال الحسن والقبح وقال النبي
 لعلي يا علي كره غيورا فان الله تعالى يحب الغيرة وكبر سخيا فان الله
 يحب السخوة وكبر سخيا فان الله تعالى يحب الشجاعة ولو ان امرأ
 سئل لك حاجة فاقضها فان لم يكن لها اهلا كره اهلا لها وحكي عن
 ابراهيم بن سفيان رحمه الله انه قال سمعت محمد بن جحان انه قال بيننا
 انا اذور جبل لبنان اذ خرج رجل شاب قد اقرقنا السموم ونزلنا
 فلما نظر الي هاربا مستوحشا فقلت يا ابي تكلم بكلمة موعظة
 لعلي استغفر بها فالتفت الي كأنه ما رما بقي وقف فقال احذر
 فان الله غيور لا يحب ان يري في قلب عبده سواه واما المراعات
 قال اهل المعرفة المراعات ملاحظة الحق واتباعه ومهاجرة
 الباطل واجتناب عيش من ماله رصا انه قال اذا بلغ المسلم
 اربعين سنة صرف الله تعالى عنه انواعا من البلايا الخبث

Copyrighted by University